

معرض أربيل الدولي للكتاب

بارك سامي عبد الرحمن
بارك سامي عبد الرحمن

پیشانیگاں نیو ده وله تي ههولیر بو کتیب

8-18 آذار 2023

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

ملحق يومي يصدر عن مؤسسة المدى للثقافة والفنون

العدد (8) السنة العشرون - الأربعاء (15) آذار 2023

معرض أربيل الدولي للكتاب . . أكثر من مجرد معرض للكتب !



تصوير: محمود رؤوف



■ أربيل / المدى

في يومه السابع، يواصل جمهور القراءة التوافد إلى معرض أربيل الدولي للكتاب، والتجول بين دور النشر، والمساهمة في فعالياته المتنوعة. وفي حوارات مع عدد من زوار المعرض، أكدوا أن المعرض ليس واجهة ثقافية وفرصة للتعرف على دور النشر ونتاجاتهم وحسب، إنما هو بالنسبة للعديد منهم، واجهة سياحية. حيث لم يقتصر الحضور على أبناء مدينة أربيل، أو مدن إقليم كردستان فحسب، بل تعداهم إلى قدوم زائرين من مختلف المدن العراقية، وبل وحتى من بلدان مختلفة. وفي مناج اليوم السابع، عقدت ندوة بعنوان: «القضايا السياسية وانعكاسها في الأدب الكردي المعاصر» بالتعاون مع وزارة الثقافة في إقليم كردستان. وندوة أخرى بعنوان، «الكتابة عن الوطن، المنفى، الأنا والآخر» بالتعاون مع معهد غوته الألماني. شاركت فيها الكاتبة الألمانية من أصول كردية: كاروش طه، وسلمى كوجك، من فرنسا. وعقدت كذلك ندوة، بعنوان «المرأة ودورها في تشكيل الوعي الثقافي والأخلاقي»، شاركت فيها د. لاهي عبد الحسين، والسيدة بخشان زنكنة. وفي ختام المنهج، عقدت جلسة بعنوان: «توحيد اللغة الكردية المحاولات والتحديات»، بالتعاون مع جامعة صلاح الدين، شارك فيها د. عبد الله حسين رسول، د. صباح رشيد قادر، مزيك عبد الرحمن احمد.

المفكر السوري هاشم صالح: نحن سائرون نحو التنوير في مواجهة الأصول والظلامية

علماء أوروبا مع المسيحية؟ فالتراث الإسلامي بحاجة إلى تطبيق المناهج العلمية والتاريخية والفلسفية عليه واضعته من الداخل لكي نعرف ما هو هذا التراث وكيف تشكل. ويختتم صالح حديثه بأنه: «ما سيدفع بالناس نحو التنوير هو استمرارهم بالتعليم بالتالي ارتفاع مستواهم المعرفي مما سيجعل لهم مصلحة في التنوير، في الفهم المستنير لدينهم وتراثهم فالتنوير، ليس ضد الدين أبداً، بل ضد الفهم الظلامي والطائفي للدين وهذا الفرق، وبالتالى المشاكل الموجودة في مجتمعاتنا لا يُمكن حلها إلا من خلال الفهم المستنير للدين وهذا سوف يحصل ولكنها عملية صعبة لأن الجماهير متعلقة بالفهم القديم للدين خصوصاً وأن الفهم الظلامي مسيطر منذ أكثر من سبعمئة سنة، شيء مسيطر لسبعة قرون لا تستطيع ازاحتها من الساحة بسهولة».

في ليلة وضحاها هذه الجماهير لا تستطيع أن تتخلى عن عقليتها الدينية لاسيما في ظروفهم المعيشية الصعبة وانتشار الأمية حتى، لذلك ينبغي أن تكون صبورين». وأكد: «الزمن الاصولي والظلامي له فائدة لأنك لا تستطيع أن تتجاوز الفكر الظلامي دون الدخول فيه وليس أن تقف فوقه، وباستناد على نظرية هيغل بأنه: «لا يمكن تجاوز أي شيء دون المرور فيه»، أي لا بد من المرور بكل تفجيرات الأصولية والظلامية وصولاً للتنوير، لأن هذه التفجيرات أعطت حجة لاتباع التنوير بأنه توجد مشكلة ينبغي أن نواجهها وجهاً لوجه وهي المشكلة الظلامية والفهم الظلامي للإسلام». وأوضح أن «الإسلام دين كبير وعظيم واحد الايدان الكبرى للبشرية وهو تراثنا المقدس ولكن هل نحن فعلاً ندرسه دراسة علمية تاريخية فلسفية تنويرية مضيئة من الداخل مثلما فعل



تصوير: محمود رؤوف

محصور بالخُب في المدن الكبرى، في العواصم، لم يتغلغل خارج نخب محدودة العدد، لم يتغلغل في الشعب الذي خاضعاً لوعاظ الدين، بالتالي لم يستطع التنوير أن ينتصر لأنه كان قليل العدد في حين أن جماهير الأصوليين بالملايين، فإن التنوير هو صيرورة طويلة لا تحدث



■ أربيل / المدى

التنوير مرحلة العصر الذهبي أي القرون الستة الأولى من الإسلام، حيث كان النقاش بأمر الدين بكل حرية، أي إننا عشنا مرحلة التنوير هذه في العصور الذهبية بل وإننا صُدّرناها إلى أوروبا، نحن سبقناها في الدخول للتنوير إلى حين دخولنا في العصور المظلمة لمدة سبعمئة

والفهم التقليدي للقديم والراسخ الجذور، بهذا المعنى لنقل أن مليار والنصف مليار مسلم يقفون على اباب وعتبات التنوير، لأنه من المستحيل ان يستمر وضع التعليم التقليدي للدين وإن كان مسيطراً منذ آلاف السنين. وأضاف: «مررنا سابقاً بمرحلتين في

أقام معرض أربيل الدولي للكتاب ندوة حوارية بعنوان «التنوير في مواجهة الأصول والظلامية»، ضمن نشاطات اليوم السادس، ناقش في الندوة المفكر والكاتب السوري د. هاشم صالح. وقال: «برأيي نحن سائرون نحن التنوير، أي بمرحلة ما قبل التنوير ولكن وحتى ينتشر التنوير في عموم الشعب هذا يتطلب وقتاً، وهذا حتى على مستوى النخب فالتنوير محصور جداً إذا ما اعتبرنا أن التنوير هو فعل وفن جديد جداً للتراث الإسلامي، فهو عملية صعبة وصراع مع الذات، مع ما تشرّبناه منذ نعومة أظفارنا وبالتالى في صراع مع العقلية التقليدية في أعماقنا. وأكد: إذن التنوير هو حصيلة هذا الصراع ما بين الفهم الجديد للإسلام

اليوم الثامن : الاربعاء 2023/ 3/ 15			
الجهة	إدارة الجلسة	الحضور	الفعالية
بالتعاون مع وزارة الثقافة في الاقليم	أ. سمكو محمد	أ. روزا مجيد أ. بيكه س حمه قادر أ. جنور نامق أ. هفال فتدي أ. كويستان شاكر	قراءات شعرية كردية
بالتعاون مع جامعة صلاح الدين	د. رقيب سعيد شرف	أ.م.د. اردوان مصطفى إسماعيل د. لقمان بهاء الدين أحمد م. جعفر ثيرؤ	التربية والتعليم، التعايش السلمي في كردستان العراق
بالتعاون مع وزارة الثقافة في الاقليم	أ. جنور نامق	أ. محمد جودة	ابعاد الفلسفة والتصوف في الادب
3/16 ذكرى جريمة قصف مدينة حلبجة بالأسلحة الكيماوية	د. هافال دخيل	د. فرهاد عوني د. محمد احسان	افتتاح معرض فني (تركيب) لاستذكارات ضحايا حلبجة جريمة حلبجة في يوم الاستذكار
بالتعاون مع معهد غوته	د. لاهي عبد الحسين	د. يورن هنريش	اللغة والتواصل .. نهج فلسفي للدكتور يورن هنريش
	د. لاهي عبد الحسين	القاضي هادي عزيز	المرأة العراقية بعد 2003 بين التشريعات القانونية والواقع
	الناشط احمد خلدون	أ. نوزاد بولص الحكيم	حماية التنوع وحقوق الأقليات

اليوم الثامن : الاربعاء 2023/ 3/ 15			
الجهة	إدارة الجلسة	الحضور	الفعالية
		د. لاهي عبد الحسين	1:00 حفل توقيع كتاب علم الاجتماع
		أ.م.د. كامران يونس محمد أمين أ.د. مصطفى صابر العطار	2:00 الرؤية المستقبلية لجامعة صلاح الدين - أربيل
		أ. عماد الخفاجي أ. زين أنور (رودي شير) أ. شاهي حمو	3:00 الكتابة في مواقع التواصل الاجتماعي بين «الشم والتشهير»
		أ. علي بدر أ. محمد هادي	4:00 الكاتب العربي في قبضة دور النشر الوهمية
		د. محمد طه حسين	5:00 التحليل النفسي والتعمق في الذات
		أ. غالب الشابتندر د. عبد السلام جرواري د. جاسم الحلفي	6:00 الأحزاب الحاكمة هل تحمل هوية الحزب الحقيقية
		د. فاخر محمد د. رؤوف العطار	7:00 جلسة عن التشكيل جدلية الفن والتشكيل الرقمي



تصوير: محمود رؤوف



معرض أربيل الدولي للكتاب

أصحاب دور النشر: التنظيم مبهراً والإقبال الجماهيري كبير

ارتفاع الدولار والكتاب الرقمي أضعضا القدرة الشرائية

الكشف عن أبرز عناوين واصدارات الكتب العام 2023

اشاد بالتنظيم الرائع مؤسسة (المدى) مستدركاً في الوقت ذاته ان "الإقبال ضعيف على شراء الكتب، وان اهم المشاكل التي تواجه دور النشر هي ارتفاع أجور الشحن وأجور الأجنحة في المعارض وعدم وجود قدرة شرائية بسبب الأزمة الاقتصادية". وتابع: ان "أحدث إصدارات دار نينوى لعام ٢٠٢٣ هي: (لست هناك ولست هنا)، (تجديد درس العقدي)، (المقدس وتاويل النص الديني)، (من النحو الذهني إلى النحو الكلامي)، (دليل الشاب المسلم إلى العالم الحديث)، (اللغة التي يخاطب بها الله)، (اهتزازات الروح)، (كبوة يحموم)، (حب الله)، (قصة القصص)، (التوازن.. كيف يعمل وماذا يعمل)". كما يشير قاسم المنصور مدير الشبكة العربية للأبحاث في لبنان إلى "أن التنظيم رائع جدا وأنه على مشاركة متواصلة في معارض الكتب ببغداد أو أربيل لكن القدرة الشرائية ضعيفة بسبب اختلاف سعر صرف العملات الأجنبية، وكذلك توفر الكتاب الرقمي"، منوهاً إلى ان "أحدث إصدارات دار الشبكة العربية للكتاب لعام ٢٠٢٣ هي: (مغامرة الإسلام)، (المرجع في العلمانية)، (تاريخ الإسلام)، (سوسيولوجيا الحرب والعنف)، (الإله والمعنى في زمن الحداثة)، (الاسلاميون العلمانية)، (في المفاهيم المعيارية الكثيفة)".

رسالة ثقافية ومحفل مهم
من جانبه يؤكد معترز بالله صاحب جناح دار المعارف ان "معرض أربيل للكتاب هو رسالة ثقافية ومحفل مهم للمجتمع، حيث ان نجاحه يكمن في تواجد جمهوره وانه يرى ان الإقبال كبير لهذا العام لكن القدرة الشرائية للقارئ قلت بسبب الأزمة الاقتصادية الحالية"، موضحاً ان "المشاكل التي تواجه دور النشر هي تكاليف الطباعة وقلعة القراء".

ولفت الى ان "أحدث إصدارات دار المعارف لعام ٢٠٢٣ هي: (مجلة الكتاب.. ١٢ مجلد)، (مجلة الزهور)، (المغامرون الخمسة)، (حديث الأربعماء)، (في تفسير الاحلام)، (ماروجاتو اللغة اليابانية)، (مسرحة مترجمة من اليابانية)، (جورج الأبيض)". مندوب دار الحوار من لبنان دمر اسعد أشار إلى ان "معرض أربيل للكتاب يعناز التحديات الجيد"، مبيناً ان "المعوقات التي تواجه مؤسسة هي ارتفاع تكاليف الطباعة". وأشار الى ان "أحدث إصدارات دار الحوار لعام ٢٠٢٣ هي: (سيكولوجية الجمال)، (الانسان حيوان احتفالي)، (دور التراث في استلاب العقل العربي المعاصر)، (اركولوجيا الوشم)، (احد البيوت)".

في سياق متصل يؤكد أنجيد البنا صاحب دار الوفاق للنشر ان "التنظيم لمعرض أربيل للكتاب ممتاز"، لافتاً الى ان "أحدث إصدارات دار الوفاق لعام ٢٠٢٣ هي: (الإنتاج والتكليف والأرباح)، (الجيوپولتيك النقدية في العلاقات الدولية)، (المناهج والطرق التدريسية في التربية الرياضية والبدنية)، (الاستراتيجيات المعرفية في التربية البدنية)، (الاستثمار في المدن الذكية)، (العناصر البنائية والفنية للتحقيق التلغزيوني في القنوات الفضائية العربية)، (التحليل الفيلمي بين عوالم الذاكرة الوارثية)".



عديدة من قبل ادارات المعارض لدور النشر المشاركة و ان يزداد مبدأ التعاون بينهم، وان عكس ذلك سيؤدي إلى اندثار العديد من مؤسسات النشر في المستقبل". وتابع ان "أحدث إصدارات المركز المصري لتبسيط العلوم لعام ٢٠٢٣ هي: (تعلم الانترنت ونيات للشباب والناشئة)، (اعلانات تويتر وسناب شات وتيك توك)، (سكتش الشخصية)، (اعد اكتشاف نفسك). باستخدام ماتلاب)، (الانفوغرافيك الاحترافي)، (تصميم المتاجر الالكترونية)، كما يؤكد احمد جبار صاحب دار اشور بانينبال للكتاب انه على "مشاركة دائمة في جميع المعارض التي تقام في العراق منها معرض العراق الدولي الاخير ومعرض أربيل الحالي ومعرض السلجمانية الذي اقيم قبل مدة"، مشيراً إلى "ضرورة توفر دعم حكومي لدور النشر لغرض مواجهة هذه العاصفة على حد وصفه".

وأضاف: "أحدث إصدارات دار اشور بانينبال هي: (مطاردة جاك السفاح)، (اصطياد الأمير دراكولا)، (العراق القديم)، (الاجتماع الامومي عند العرب)، (الطبخ في بلاد الرافدين)، (دميان)، (الحضارات الأولى)".

على صعيد متصل، يشير سليمان المصالحه مسؤول المبيعات لدى دار الفتح للدراسات والنشر في المشاركة الأولى في المعرض أربيل للكتاب إلى "حسن التنظيم وإقبال الزائرين على المعرض"، لافتاً إلى ان "التحديات التي تواجه دور النشر سواء في الأردن أو الوطن العربي هي ارتفاع تكلفة إنتاج الكتب وانخفاض القدرة الشرائية لدى القارئ". ونوه المصالحه الى ان "أبرز إصدارات دار الفتح للدراسات والنشر هي: (روضة العقلاء)، (تحفة الطلاب)، (من النبي إلى البخاري)، (التخريج الفقهي في المذهب الشافعي)، (المجموع الشرح المذهب)، (الناهي عن شهود المراهي)، (سيرة نور الدين زنكي)، (تنبيه ذوي الحجا)، (المنصف للسارق والمسروق منه)، (فتاوى العلامة على الكتب والمواد الرقمية دون مقابل، بالإضافة إلى ارتفاع تكاليف مستلزمات النشر بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية، كما طالب بضرورة ان يكون دعم لمعارض الكتب والنشر، وان تكون هناك تسهيلات

النشر بالوقت الحالي هي ارتفاع تكلفة صناعة الكتب بسبب الأزمة الاقتصادية الحالية". كما أوضح سعده بأن "أحدث إصدارات دار المعراج لعام ٢٠٢٣ هي: (احلى الكلام)، (هسات)، (الفرقد الرفيع)، (إيضاح الفرقان)، (لسان الميزان)، (تفسير القرآن الثري الجامع)، (رحلة مع الذات)، (قوة الشخصية)، (اعد اكتشاف نفسك).

من جهته أشاد نائل الحجار صاحب دار كنز ناشرون من لبنان بالتنظيم الرائع من قبل مؤسسة المدى لمعرض أربيل للكتاب، و أوضح ان "الإقبال كثيف لكن القدرة الشرائية ضعيفة من قبل القارئ بسبب ارتفاع اسعار الكتب بالرغم من التخفيضات الموجودة الا ان ارتفاع سعر الصرف للدولار تغلب على كل الأمور"، مشيراً إلى ان "أحدث إصدارات دار كنز ناشرون هي: (ديوان شمس التبريزي)، (الحكم الصوفية)، (الحلاج)، (عشق في بحر الحزن)، (السبيل إلى عين السلسبيل)، (الدولة الأعلى)، (الحكمة الصوفية)، (الاستشراق)، (أضواء على التصوف المغربي)، (مفتاح الوصول إلى الله و الرسول)".

بدوره، يشير علي عبدالله مدير مبيعات دار الرائدة للنشر والتوزيع من السعودية إلى ان "هذه هي المشاركة الأولى في المعرض الذي رأى فيه إقبالاً كبيراً في الاطلاع على الكتب والإصدارات الرقمية الحديثة"، مبيناً ان "أحدث إصدارات دار الرائدة هي: (ورد وزجاجة عطر)، (انا وقلبك)، (لكل فصل رداء)، (من يربي أولادك)، (زوجة مهلمة)، (على خد أنثى)، (مياسين)، (احلام طفلة)".

قرصنة الحقوق الفكرية
من جانبه لفت محمد المهدي مدير المركز المصري لتبسيط العلوم الذي يختص في علوم الحاسوب واللغات إلى ان "أبرز التحديات التي تواجه النشر في العراق من وجهة نظره هي قرصنة المعلومات وعدم وجود حقوق فكرية وسهولة الحصول على الكتب والمواد الرقمية دون مقابل، بالإضافة إلى ارتفاع تكاليف مستلزمات النشر بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية، كما طالب بضرورة ان يكون دعم لمعارض الكتب والنشر، وان تكون هناك تسهيلات

معنى قولهم)، (المختصر في المحتاج اليه من الاعتقادات والعبادات)، (فن ان تكون دائماً على صواب)، (تسهيل الصعود إلى مراقي السعود)، (اقتطاف الثمرات من اختصار المواقفات)، (منظر المشاكل.. قراءات تاريخية وفكرية)، (معجم الجذور المعتلة في لسان العرب).

كما يؤكد هيثم جمعة مدير جناح شركة مكة وهي مشاركة دائمة بمعرض أربيل للكتاب الذي يختص بإصدارات الأطفال ان "المعرض لهذا العام تميز بكثرة الإقبال عليه والتنظيم الممتاز لمؤسسة المدى وأنه يهدف إلى المشاركة في باقي المعارض التي تقام في المحافظات العراقية الأخرى"، موضحاً ان "ارتفاع الدولار هي المشكلة الأبرز التي تواجه دور النشر في الوقت الحالي سواء في مصر أو أي بلد عربي". وبين جمعة ان "أحدث إصدارات جناح مكة لعام ٢٠٢٣ هي: (مناهات)، (التمييز البصري)، (المشاعر)، (الصور المخفية)، (ابحث واكتشف الصور المخفية)، (أوجد الاختلاف)، (قواعد النحو)، (القراءة والتعبير).

الأقوى جماهيرياً
من جهته أشار محمد فليح مسؤول جناح المجمع العلمي العراقي الى ان "معرض أربيل للكتاب هذا العام يعد بالنسبة له هو المشاركة الأولى في المعرض الذي يفتتحه دار نينوى"، لافتاً إلى ان "مؤسسة المدى مجتهداً جداً في تنظيم المعارض وان هذا الامر ليس بالترتيب عليها". وأكد ان "اهم العوائق التي تواجه مؤسسة هي تأخر الموازنة التشغيلية في كل عام كونها مؤسسة حكومية مدعومة من الحكومة المركزية"، موضحاً ان "أحدث الإصدارات للمجمع العلمي العراقي لعام ٢٠٢٣ هي: (مجلات أوراق مجمعية)، (مجلة المجمع العلمي العراقي)، (ادب الدنيا والدين)، (بحوث اندلسية)، (فصول في العربية)، (المعرفة للتمتية المستدامة)، (صالة الأرقام والشهور العربية)". كما يؤكد سامر سعده صاحب دار المعراج ان "معرض أربيل للكتاب يعد من المعارض الناجحة والمنظمة بالنسبة له وأنه على مشاركة دائمة فيه، حيث ان الإقبال على المعرض ممتاز من لحظة افتتاحه وإلى اليوم"، مشيراً إلى ان "المشكلة التي تواجه

□ أربيل / المدى
أشاد أصحاب دور النشر بحسن تنظيم مؤسسة المدى لمعرض أربيل الدولي للكتاب، مؤكداً على ان مشاركتهم هذا العام كانت مميزة في ظل حضور رسمي وشعبي كبير. حسن التنظيم

وقال عماد عليان مندوب دار شركة رياض الريس في مشاركة هي الخامسة له في معرض أربيل للكتاب مشيراً إلى ان "التنظيم ممتاز خاصة مع مؤسسة المدى"، مؤكداً ان الإقبال على الكتب الكردية والإنكليزية والإسلامية كان أكثر منه على الكتب العربية". وأضاف ان "القدرة الشرائية للقارئ انخفضت في السنة الأخيرة بسبب غلاء الكتب وارتفاع اسعار العملات"، لافتاً إلى ان "أحدث إصدارات دار شركة رياض لعام ٢٠٢٣ هي: (المرأة المتكسرة)، (نور)، (نظام الحكم في عمان)، (العزف على أوتار الخيال)، (رياح الخليج)، (برهان العسل)، (مرسال الغرام)، (حق الحلم)، (صحافة النسيان)".

مشاركة دائمة
من جهته، أكد قصي ابو عميرة دار عالم الكتاب الحديث ان "الإقبال جيد مع التنظيم الرائع من قبل مؤسسة المدى وان داره على مشاركة دائمة مع المعارض التي تقام في أربيل"، مشيراً إلى ان "أبرز المشاكل والمعوقات التي تواجه دور النشر هي ارتفاع تكلفة طباعة الكتب". وأضاف ان "أحدث إصدارات دار عالم الكتاب الحديث لعام ٢٠٢٣ هي (قراءات في المنجز من الدراسات الأدبية والنقدية واللغوية)، (اتجاهات النقد الروائي)، (الاستعارة التصويرية في الخطاب الرياضي البلاغة العربية والبلاغات الجديدة)، (الحجاج في الخطاب الإعلامي)، (في تحليل الخطاب مدخل نظرية وممارسات تطبيقية)، (مقومات السرد العجائزي).

ارتفاع تكاليف صناعة الكتاب
بدوره، أشار ابراهيم محمد مسؤول جناح عصير الكتب إلى ان "هذه المشاركة هي الثانية لهم في معرض أربيل للكتاب وان التنظيم رائع جداً مع الإقبال الكبير على الإصدارات"، مبيناً ان "اهم التحديات التي تواجه دور النشر هي ارتفاع تكاليف صناعة الكتاب وان القارئ لم يدرك إلى الآن هذه المشكلة". وبين محمد ان "أحدث إصدارات دار عصير الكتب لعام ٢٠٢٣ هي: (دليل النجاة الفردية)، (فهم الأمراض النفسية)، (المحارب الروحاني)، (الهناء النفسية)، (التأثير المركب)، (عالج هذا الان)، (الربح اولاً)، (فوضى الإدارة)، (وادي الذئاب المنسية)، (الشیطان يحكي).

من جانبه لفت احمد الصائغ مدير جناح دار الامان الدار الوحيدة المشاركة من المغرب في معرض أربيل للكتاب وعضو اتحاد الناشرين العرب ونائب رئيس اتحاد الناشرين المغاربة إلى ان "مشاركته الحالية هي الثانية له وان التنظيم مبهراً من قبل مؤسسة المدى"، مستدركاً بان "أحدث إصدارات دار الامان لعام ٢٠٢٣ هي: (في مسألة الشبابية)، (مهمشو السلطة وثورتهم في تاريخ المغرب الحديث)، (الاجتهاد التنزيلي والتغيرات المعاصرة)، (منهاج الوصول إلى

السينما في الرفوف والأنشطة

علاء المخرجي

للسينما كما في كل دورة من دورات معرض أربيل للكتاب، حصة كبيرة، إن كان في الإصدارات التي تخرج من دور النشر، وخاصة دار المدى أو في النشاطات المصاحبة.. فإدارة المعرض تحرص ايضاً حرصاً على ان تكون للسينما حصتها من برمجة المعرض. لا يخفى على أحد الدور الكبير الذي لعبته السينما عبر أكثر من 100 عام على انبثاقها كاختراع وفن، في بث رسالة إنسانية موجهة لعموم الناس، باعتبارها فناً سابغاً معترف به، فضلاً عن دورها الترفيهي الذي يستقطب جمهوراً واسعاً من المتلقين.

والنشاط السينمائي المصاحب في دورة هذا العام تضمن ثلاثة أفلام قصيرة، قدمها صناعتها للمشاركة في هذا المعرض، حرصاً منهم على استغلال جمهور المعرض الكبير في مشاهدة هذه الأفلام. وهي أفلام حققت جوائز مهمة هذا الموسم، من خلال مشاركتها في المهرجانات السينمائية المحلية والدولية. وهذه الأفلام هي غير معلن اخراج محمد الغضبان، الذي يقول عنه مخرجه: كنت في معظم لحظات الفيلم شاهداً على تلك الأحداث في الريف العراقي، وتحديداً في المنطقة التي ولدت فيها، وترسخت في ذهني صور عدّة منها. شاهدت ما حدث مع سلمى ووالدتها. الأسلوب المعتمد في تحقيق الفيلم يقرب من الشخصيات، ويحاول أن يجعلها بوح غير المعلن، وبالتالي يجعل المشاهد يغمض قليلاً في تلك التفاصيل، ويتنقلها مع الغرق والموت. أقصد بهذا الحقائق والأحداث، ليُعلنها أمام الجميع، وتصبح مُدأولة، بعد أن كانت تحدث بسريّة وتواطؤ، يتخللها الخوف والعادات والتقاليد.

والفيلم الثاني هو (البنفسجة) اخراج باقر الربيعي، الذي لفت اهتمام النقاد والجمهور، وحقق إنجازات سينمائية عدّة. والسبب في ذلك كما يقول الربيعي: لأنّ العناصر السينمائية الرئيسية لصنع فيلم متكامل. المخرج مسؤول عن إكمال هذه اللوحة التشكيلية، وتوظيف العناصر المذكورة بحيث يكون كل منها في مكانه الصحيح، ويُقدّم بشكل جمالي. هكذا يحصل الفيلم على نجاح كبير. من دون شكّ. الجمهور أصبح اليوم يميل إلى الأفلام البسيطة فكراً، القريبة من الواقع. لكنّ، بنظري، يجب أن تُقدّم بطريقة حاملة، كي يُصبح الفيلم حقيقياً، لا مباشراً.

العودة إلى فكتوريا اخراج جعفر مراد وهو فيلم روائي طويل للمخرج جعفر مراد العراق، يشارك في الدورة الثالثة للمهرجان الفيلم يناقش موضوع التطرف والارهاب في بريطانيا وهو موضوع حساس ومهم وحديث الساعة في العالم، وقد أبدى المخرج عن سعادته بهذه الخطوة وهذا العمل حيث لاقى العمل ردود فعل إيجابية جداً من عرب وأوربيين. أما عن الإصدارات الحديثة التي تقدمها المدى التي تتناول فن السينما في هذه الدورة من المعرض فهي: (الحلم الأميركي.. السينما والايديولوجيا في الولايات المتحدة.. وهو كتاب يعرض علاقة الايديولوجيا الأميركية بسينما هوليوود، ودور السينما في ترجمة الرسالة الايديولوجية.. تظلم سينما هوليوود الحديثة في الناقل المثالي للحلم الأمريكي: تحت ستار الترفيه.

الكتاب الآخر (عالم الإخراج.. رحلة مع المخرج هايابو ميازاكي) للمؤلفة سوزان جاري نابير، وهو حياة وفن هذا المخرج الياباني الاستثنائي لتقديم وصف نهائي لأعماله. يسلط نابير الضوء بعق على الموضوعات المتعددة التي تتقاطع مع عمله، من النساء المتكلمات إلى الكوايس البيئية إلى الأحلام الطوباوية، مما يخلق صورة لا تُنسى لرجل تحدى فنه هيمنة هوليوود وأدخل فصلاً جديداً من الثقافة الشعبية العالمية.



تصوير: محمود رؤوف



ندوة حوار الثقافتين العربية والكردية

برهم علي: الشعوب التي تتحاور لن تضطر إلى العنف

عماد جاسم: المثقفون يجب أن يلعبوا دورهم المرتجى

واهداف مشتركة، ومن المهم ان يكون هدي كمتكف كوردي ان اعرف المخزون الثقافي لكل الشعوب .

يعود الحديث الى د. عماد، الذي يبين ان المثقف العربي الذي يسكن العاصمة او أية مدينة عراقية أخرى، لا يملك أي استعداد او تجاهل لنظيره الكوردي، سوى عائق اللغة الذي يتواجد في اغلب الشعوب المتنوعة ثقافيا.

ويتابع حديثه قائلا ان "عائق اللغة منعنا من التواصل المعرفي والثقافي الحقيقي مع الشعب الكوردي، اضافة الى المؤسسات الإعلامية التي كانت تبث ما يقوله القائد الذي يتحدث عن القومية العربية، واستمرت الى سنوات".

ويؤكد انهم "حريصون جدا على ما تكتبه الثقافة الكوردية وما تدونه، بغض النظر عن المؤسسات الرسمية ومؤسسات الدول التي عانت منذ سنوات من غياب بوسلة التعامل مع ثقافة من هذا المكون الأساسي والمهم وكيف ممكن استثماره وإعادة قراءته".

وفي ختام الجلسة فتح باب الأسئلة للجمهور، حيث ذكر أحد الحضور، وهو باحث نفسي ومخرج مسرحي طابا الى وكيل وزارة الثقافة، د. عماد جاسم، وقال "اننا نملك مشروعا مسرحيا جاهزا، بين أربيل وبغداد مقدم الى وزارة الثقافة، نأمل ان يكون هناك اهتمام بهذا المشروع كون إذا عملت السياسة على تفريق الافراد فسيجعل الفن على إعادة جمعهم".



تصوير: محمود رؤوف

1970 أصبحت لغة رسمية والقومية الكوردية هي قومية رسمية، لكن السؤال يكون لماذا اللغة الكوردية ظلت عائقا امام المثقف الكوردي، ولماذا الكورد يعرفون اللغة العربية ويقرؤون العربية ولا يوجد العكس".

ويضيف ان توجد بين المجتمعين "هموم



تصوير: محمود رؤوف

الطرفين، ان ان الشعوب التي تلجا الى الحوار لن تضطر الى اللجوء الى العنف والصراع والنزاع، ولكن هل نستطيع ان نقول اننا لم تلجأ الى العنف او الى افعال الصراعات؟ بكل اسف لجأنا اليه".

ويستدرك بالقول ان "اللغة الكوردية من عام

ويرد ان "المثقفين من الجانبين، كانت لهم خطوات اهم من الحراك السياسي المتبعثر، الذي اعتمد على المزاجية الفردية احيانا، والعمل وفق مبدأ الفعل ورد الفعل، لذلك وجدنا هناك العديد من الاحباطات بين المركز والاقليم".

ويواصل حديثه "نحن اليوم نشهد حراكا شعبيا ثقافيا موجه بشكل عقلائي من قبل جماعات متنوعة وحركات مدنية، ان نجد اليوم العديد من دور النشر جاءت من بغداد، محتفلة بالمثقفين، الاكراء، اضافة الى قدوم العديد من باقي المدن العراقية، حيث باتت أربيل التي واجهت جمالية وثقافية تحتضن العديد من التجمعات المعرفية، وتجليات هذا الحراك اليوم يكمن بوجود دراسات وكتب من المجتمعين".

وعند سؤال، أ. برهم علي عن "هل استطاع التواصل بين المجتمع الكوردي والعربي ان يحقق الحوار المنشود والمتأمل له؟"، اجاب عن ذلك قائلا، ان "التواصل بينهما غير موجود، هناك عوائق ومشاكل امام التواصل، وعند سؤال أنفسنا هل نحتاج هذا التواصل؟، سنرى اننا نجيب "بكل تأكيد نحتاج التواصل"، مشيرا الى ان التواصل هو علاقة مبنية على الاخذ والعطاء.

وعن العوائق المعرقة لهذا التواصل، من وجهة نظره، يبين ان "الاحداث السياسية السيئة،

اقام معرض أربيل الدولي للكتاب، بيومه الخامس، جلسة حوارية بعنوان "التواصل بين الثقافتين العربية والكوردية من اجل الحوار والتنمية"، كان ضيفها كل من د. عماد جاسم و أ. برهم علي، وساهم الباحث والمترجم خالد جميل محمد، بإدارة وتيسير الجلسة.

وبدوره القى ميسر الجلسة خالد جميل، مقدمة عن الجلسة، قائلا ان "التواصل بين الثقافتين العربية والكوردية ضرورة استوجبها عوامل جغرافية، دينية، سياسية اقتصادية، اجتماعية، كما اقتضتها طبيعة الجوار وحتمية التفاعل بين شعبين ومجتمعين يكاد ان يكونا شديدي التفاعل فيما بينهما، رغم وجود خصوصية لكل مجتمع بينهما من ناحية اللغة والبيئة والمورث الثقافي والاجتماعي والتاريخي".

ثم طرح سؤال الى الدكتور عماد جاسم "ما هي تجليات التواصل بين الثقافتين العربية والكوردية وكيف تقيم عملية التواصل بينهما؟".

يقول د. عماد ان "القضية أكبر من كونها مرتبطة بالمؤسسات وانما تحتاج الى عمل تضامني وحقيقي بين المجتمعين الكوردي والعربي، ويجب ان تبدأ هذه الخطوات بعيدا عن توجهات الحراك السياسي الذي يتعثر بين فترة وأخرى، وكان لهذا التعثر مردودات سلبية على المستوى الثقافي".

الأديب سلمان كاصد: يجب أن تساهم الجامعات بترجمة الإبداع الكوردي

الطالب بلا موهبة فلن يكون اديبا او مبدعا بل يخرج مثلما جاء اذا لم يطور نفسه»، منبها الى انه: «اليوم وبعد هذه النهضة المعرفية في العراق، اتوقع، ان هناك طلبة يتابعون ويتطورون ثقافيا، لنتامل جمهور معرض اربيل الدولي للكتاب، هناك ما نسبته 80% من الشباب ومن كلا الجنسين يحضرون من اجل اقتناء الكتاب وما تقدمه دور النشر من مؤلفات ابداعية او نقدية ويريد الشباب ان يكتشف ما هو الجديد وهذا امر رائع بالرغم من ان التغيير في مجال الادب بطيء وصعب ولا يحدث سنويا قياسا للاختصاصات العلمية التي تتغير باستمرار».

وكشف عن ان «اجيال الخمسينيات والستينيات وحتى السبعينيات، قدموا ادبا ابداعيا عاليا ونتاجا ادبيا على مستوى متطور سواء بالشعر، امثال بدر شاكر السياب ونازك الملائكة وعبد الوهاب البياتي وكذلك في القصة والرواية العراقية، لكن اليوم هناك شيء من البذور، اننا اتابع وقرأ نتاجات الشباب واجد نتاجات ابداعية رائعة، الإبداع لم يمت في العراق بل يتجدد سواء في الشعر او القصة او الرواية، فيدر شاكر السياب جدد في الشعر بعد 1400 سنة من النسق الشعري العربي المعروف».

وتابع الشاعر والناقد سلمان كاصد الى انه: «في الإبداع الكوردي يتصدر الشاعر الراحل شيركو بيه كسي المشهد الاداعي ونحن نعرف نتاجه جيدا بسبب ترجمة اعماله، وفي هذا المعرض هناك تراجم لا بأس بها لاعمال ابداعية كوردية، ونحن ما زلنا في هذا الفضاء الثقافي لا بد من استنهاض دور ترجمة الادب الكوردي الى اللغة العربية بشكل واسع حتى يصير امتزاج سريع وحركة نقدية عربية للنتائج الإبداعية الكوردية، في العام الماضي عقدت ندوة عن الترجمة في اقليم كردستان، وكان المتحدثون كورد و ايرانيون، لو ان هناك ترجمة للادب الكوردي كنت ساهمت نقديا في هذه الندوة».

وفي رده عن سؤال حول دور الجامعات في ترجمة النتاج الادبي الكوردي للغة العربية، رد قائلا: «هذا صحيح جدا، بل ان هذا دور مهم للجامعات، فهممة الجامعة لا تقدم المعرفة فحسب بل تبني جسور من التواصل المعرفي وهذه مهمة بمستوى النتاج الادبي في الاقل بين الثقافة الكوردية والعربية عن طريق ترجمة الادب الكوردي للغة العربية وبالعكس فهناك نتاج ادبي كوردي شاب ومن الراغ جدا ان يجد اديب كوردي شاب قد تم نقد نضه من قبل ناقد عربي وكذلك العربي وهذه ضرورة ما دمنا ابنا وطن واحد».



تصوير: محمود رؤوف

أوضح الشاعر والناقد الاكاديمي العراقي سلمان كاصد ان «الإبداع لا علاقة له بالدراسات الاكاديمية ويجب ان نفرق بين الإبداع بوصفه ابداعا وبين الجامعة بوصفها نظاما اكامييا، مشيرا الى ان: «الإبداع لا يلتقي مع النظام بأي شكل من الاشكال باعتباره نتاجا منجندا والنظام الاكاديمي ثابت، والجامعة تفتتح على الدراسات الثقافية والمعرفة العلمية».

وقال الاديب كاصد خلال حضوره معرض اربيل الدولي للكتاب بنسخته الـ 15: «حسب تجربتي الطويلة في العمل الاكاديمي بالجامعات العراقية ودولة الامارات العربية المتحدة، اعتقد في مسار الجانب العلمي تقدم الجامعة اكتشافا، اما في المجال الادبي فمن النادر ان تكون الجامعة مساهمة فعليا في تغيير حركات الثقافة، وربما يكون رأيي هذا متطرفا. لنتأخذ بكتاب الكتاب في العالم سارتر وملر وهمنغواي، فهم خارج النظام الجامعي»، منوها الى ان «النظام الاكاديمي يمنح ايضا انضباطا معرفيا عاليا خاصة في الدراسات النقدية ويؤصلها، لكنه لا يخلق نظرية نقدية وهذا صعب الحصول جدا، الجامعة نظامها تكراري، والإبداع الادبي نظام خارق للتكرار ومتجدد والتجديد هو خرق للتكرار».

وأكد الاكاديمي كاصد، ان: «الجامعة لا تستطيع ان تخلق من الطالب الذي يدرس الادب مبدعا الا من جزوره ابداعية قبل دخوله للجامعة وهؤلاء القلة القليلة، اننا نتحدث الان عن الدراسات الانسانية هنا وليس عن الدراسات العلمية الصرفة، اذا كانت لديه جذور ابداعية تتطور في الدراسة الاكاديمية لان المعرفة الاضافية تصقل الموهبة ابداعية وتنميتها، لكن اذا جاء

دانا عسكر يناقش حركة التنوير في كردستان

في الغرب حيث بدأ الفلاسفة في المانيا وفرنسا باستجواب الحركات التنويرية والبحث عن أسباب فشلها، وذكر عسكر انه في مرحلة الحرب العالمية الثانية وبعد التدمير وضعت عقلية الغرب تحت المساءلة وقال «لكوننا نتحدث عن عدم استقرار النهضة الغربية وما بين النجاح والفشل نمونجا، وفي مرحلة التنوير الكوردي تكون هذه الحركة على المستوى السياسي والثقافي والاجتماعي للمجتمع الكوردي فنحن لانملك تنويريين ومفكرين او فلاسفة او مثقفين ذوي نظريات عظيمة لذلك انشاء الحرب العالمية الاولى نشأت الحركة التنويرية لكن لم تكن منظمة او ذات برنامج واضح مثل الحركات التنويرية الأخرى وانما كانت حركة تطوعية منم (احمد بك مختار جاف، پيرمراد، جة تكسي صائب، مالا كه وره ي كوية) ممكن ان نسمي هذه المرحلة بمرحلة الوعظ والامثال والتوصيات فمثلا كلنا ننظر الى الامثال بانها ظاهرة اجتماعية ولكن ان تعمقنا فيها فهى في الحقيقة فلسفة من قبل الاسماء التي نكرتها انفا».

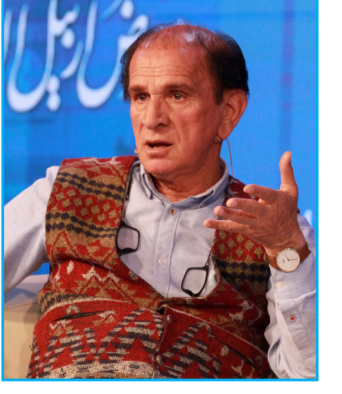
وأضاف قائلا «بعد الاربعينيات من القرن الماضي برز مثل المفكرين احمد ابراهيم ورفيق حلمي وهما من المفكرين الذين قاموا بتأسيس حزب كوردي مدني قبل تكوين مرحلة الحركات المسلحة ورسالتهم كانت من خلال الفكر التنويري والتنقيفي والناس كانوا يضمنون اليه بحفاوة ولكن مع اطلاق اول رصاصات للحزب الكردية وخاصة الثورة الايلولية في 1961 و 1962 تنتقل الحركة التنويرية الكردية الى مرحلتها الثالثة وهي مرحلة النضال والكفاح المسلح».



تصوير: محمود رؤوف



تصوير: محمود رؤوف



تصوير: محمود رؤوف

في اطار الندوات الثقافية المقامة في معرض أربيل الدولي للكتاب أقيمت ندوة ثقافية بعنوان «حديث حول حركة التنوير في كردستان» بالتعاون مع وزارة الثقافة في إقليم كردستان العراق.

وشارك في الندوة الكاتب دانا عسكر الذي أشار الى انه سيتطرق الى مواضيع متعلقة بالفكر التنويري الغربي ومراسل اخفاق العقيلة الغربية ما بعد مرحلة عصر النهضة، وقال «هذه الأمور أدت الى ظهور حركات بربرية في الغرب الامر الذي أدى الى هزيمة الحركات التنويرية».

وأضاف بالقول ان عصر النهضة الذي بدأ في القرن الرابع عشر والذي استمر للقرن السابع عشر شهد تطورا كبيرا في الغرب وفي القرنين الثامن عشر والتاسع عشر بدأت العقلية الغربية بالتشكل. هذه الحركة التنويرية ساهمت بتطوير الغرب الامر الذي تباهى به الغربيون. وتعرضت العقلية لنكسة في الغرب مما أدى الى ظهور العديد من علامات الاستفهام بشأن ايديولوجيا الغرب».

معرض أربيل الدولي للكتاب . . واجهة سياحية أيضاً!

أنا والكتاب

■ سلام حربه

انا ولدت في محافظة بابل، هذه المدينة كانت ذا طابعا سياسيا معروفا، فيها كبار السياسيين والادباء والفنانين. كان أبي سياسيا رغم انه لم يتعلم في المدارس ولكنه تخرج من تكليات الملاي في التعلم البسيط للقراءة والكتابة، كنت صبيا وكانت لدينا علوة لبيع الحبوب في الصوب الصغير من مدينة الحلة. كانت المناشير السياسية تصل الى أبي باستمرار في ستينيات القرن الماضي، كنت انا من يقرأ له خفية هذه المناشير وسمعت لأول مرة بالبروليتاريا وحركات التحرر والمنظومة الاشتراكية والاستعمار الغربي، كنت احسد اخي الكبير لانه لا يمضي في الشارع دون ان يحمل كتابا، كنت اتصفح كتبه حين يضعها على المنضدة في بيتنا القديم في مدينة الحلة وفي محلة الوردية التي ولدت فيها، معظمها كتب فلسفية وقد تخصصت في النهاية في مجال الفلسفة التي درسها في الاتحاد السوفياتي وفي ألمانيا. في السادس الإعدادي انتقلت الى اتحاد الطلبة العام عام 1972 وكانت رغبتني لقراءة الكتب لا استطعت لها ضبطا، قرأت وانا في الإعدادية روايات وقصصا كثيرة وقد وجدت عالمي فيها وميلا شديدا لكتابة القصة القصيرة، قبلت في الكلية عام 1973 وفي ظل الجبهة الوطنية خففت الرقابة على الكتب وعلى حملة الكتب فانغمست في بحر الرواية حتى كنت اغرق فيه، حتى ان الكثير من اصدقائي قالوا لي لماذا لم تكمل دراستك في كلية الاداب؟ كانت رغبتني ان احصل على شهادة علمية وانا من المتفوقين تساعديني في الفراغ الى الادب. أول صدمة حصلت لي مع كتاب، كنت مع صديق نجلتس في مقهى عصر كل يوم وكان يرتاد المقهى عامل يساري شاعر مشهور بحفظه ما تحويه الكتب من معلومات سياسية وأحداث وأشعار وشخص ومواضيع دينية صادمة، أشار في احدي جلساته الى معلومة دينية خطيرة في ذلك الوقت موجودة في كتاب (تاريخ الحركات الفكرية في الاسلام للكاتب بندي جوزي) حقيقة لم اتفق معه في البداية لكنني وجدت المعلومة محفزة لي دفعتني للتحقق منها، وجدت هذا الكتاب عن طريق الصدفة في شارع المكتبات في مدينة الحلة واشتريته وذهبت للتحقق من هذه المعلومة بعد ان قرأت الكتاب بدقة فكان كلام هذا العامل صحيحا مئة بالمئة وهذا ما اسقط اليقين واليهود في داخلي وبدأت الشك في كل يقينيات الحياة التي فطرنا عليها، من ذلك اليوم وحتى هذا اليوم فأني اتعامل مع أي كتاب بقسوة واقراءه بتمعن لأن الحقيقة تجدها مبنوثة احيانا بين سطور الكلمات او مخفية ضامرة تحتاج الى التأمل كي تصل اليها. الكتاب عندي ليس خير جليس فقط بل مشاكل على الدوام وندي لي يجب ان اكون مستعدا نفسيا ومعرفيا لمنازلته، كل كتب العالم الحقيقية اصداق حميمين لي وحيانا انظر اليهم بعين الغيرة والحسد، ياخذونني في كل الاتجاهات ولكني ابقي متيقظا لهم وخطوتي واقاعها اتمنى ان تكونا رصينتين بجدتهما الابداع. الكتاب روح المدنية والمعرفة والحضارة.



■ أربيل / المدى



معارض الكتب التي تقام سواء في العراق او في اية دولة عربية لم تعد واجهة ثقافية فقط بل اصبحت واجهة سياحية وترفيهية لجمهورها الخاص والتي تستقطب جماهير مختلفة من مدن مختلفة ودول أخرى.



ناصر حاجي صحفي من مدينة سنجان أشار إلى ان المحافل الثقافية مثل معرض أربيل للكتاب هو مكان للقاء العراقيين من مختلف المحافظات المجاورة لأربيل وان هذا الامر يشكل صورة مهمة على وحدة الصف بين أبناء الرافدين وبابا لتبادل الثقافات بين العرب والکرد.

فاضل عبدالله شاعر من مدينة أربيل في حديثه (المدى) أعرب عن سعادته وهو يرى عودة معرض أربيل للكتاب من جديد بعد فترة توقف بسبب جائحة كورونا وانا اضاف ان سعادته زادت عندما رأى الزائرين يأتون من جميع المحافظات والمدن و ان مدينة أربيل دائما حاضنة لكافة مكونات المجتمع العراقي بشكل عام. المهندس عمر نزار الذي قدم من مدينة كركوك أشار إلى ان النشاطات الثقافية ومنها معرض أربيل للكتاب هو واجهة سياحية للمدينة أيضا وليس حدثا ثقافيا فقط وان قدومه اليوم هو من أجل زيارة المعرض مع وجود كم هائل من الزوار من مختلف مدن العراق.



تصوير: محمود رؤوف

الكويت و إيران و بريطانيا هو ايضا سياحة بحد ذاتها ويساعد على تحريك الاقتصاد للبلاد من خلال تواجد العشرات من مختلف الجنسيات. هينم جمعة صاحبة دار مكة للنشر قال في حديثه (المدى) انه زار العديد من المعارض بمختلف الدول العربية وانه رأى ان هذه النشاطات هي لم تمثل فقط واجهة ثقافية بل سياحية أيضا. وأضاف ان المعارض الثقافية التي تقام في بلدته مصر تستقطب المئات من السائحين من مختلف بقاع العالم.

استاذ الموسيقى ماجد عبدالرزاق من العاصمة بغداد في حديثه من قلب معرض أربيل للكتاب قال ان بمجرد قدومي لزيارة المعرض هي سياحة بالإضافة إلى الاطلاع على مختلف الكتب والإصدارات الورقية الحديثة وانه مواكب على زيارة المعارض في جميع المدن التي تقام فيها منها بغداد والبصرة أيضا. احمد صالح الذي جاء من مدينة تكريت لزيارة المعرض أشار إلى ان تواجد اصحاب دور النشر في المعرض من مختلف الدول العربية والأجنبية مثل السعودية و فلسطين و الاردن و سوريا و لبنان و

الناسط المدني احمد حازم من مدينة الموصل أكد ان معارض الكتب سواء في أربيل او بغداد او البصرة تمثل استقطاب سياحي وثقافي إلى هذه المدن و ان هذا الامر جيد وانه يتمنى ان يكون مثل هكذا محفل في محافظة نينوى كل عام من أجل ان تكون واجهة سياحية خاصة أن مدينة ام الربيعين بحاجة كبيرة إلى السياحة وإعادة الانظار إليها و ان نينوى هي ثاني اكبر مدن العراق لابد ان يكون لها معرض ثقافي كبير، متمنيا من مؤسسة المدى ان تنظر إلى هذا الامر في إقامة معرض للكتب في داخل مدينة الموصل.

أوبر تكسي: خصومات كبيرة لنقل الزوار إلى معرض أربيل للكتاب

■ أربيل / المدى

تقدم شركة «أوبر تكسي»، احد الرعاة لمعرض أربيل الدولي للكتاب، خدماتها للزوار بخصومات تصل إلى ٥٠٪ للرحلة، بهدف تشجيع القراء على زيارة المعرض.

علي ناجي مدير فرع الشركة بمدينة أربيل في حوار له مع (المدى) اوضح ان اوبر تكسي تأسست في عام ٢٠١٨ عبر تطبيق إلكتروني لتسهيل حركة نقل المواطنين داخل المدن ولتكون أكثر امانا للزبون كون السائقين مسجلين بشكل رسمي لدى الشركة، وان رحلات الشركة تتم متابعتها عبر الخارطة الإلكترونية.

وأضاف ان اوبر تكسي لديها فروع في ٨ محافظات هي: أربيل وبغداد والبصرة والفلوجة والنجف و كربلاء. وفي حديث عن مشاركة الشركة في معارض الكتب أشار ناجي ان اوبر تكسي كان لها حضور في معارض الكتب بالعاصمة بغداد إلى جانب المشاركة الحالية لمعرض أربيل بهدف تقديم خدمة للمجتمع التي هي من مبادئ الشركة في دعم الحركة الثقافية و تشجيع المواطنين على الذهاب لمعارض الكتب بمقابل أجور رمزية و اقتناء الكتب و معايشة أجواء المعرض التي ابهرت جميع الحضور بسبب حسن التنظيم من قبل مؤسسة المدى.



تصوير: محمود رؤوف

عن طريق نقاط يتم تجميعها اذا كان قد خاض ١٠ رحلات مع الشركة او اقل و بحسب عدد الكيلو مترات التي اجتازها. وفي ختام حديثه أكد ان اوبر تكسي مستثمر في المشاركة برعاية المعرض مستقبلا، متمنيا ان يقام المعرض كل ٣ أشهر و ليس مرة واحدة في السنة.

وأضاف ان الهدف الاخر للشركة هو للتعريف بخدماتها الخاصة التي تسهل التنقل على المواطنين. وأشار ناجي ان اسعار الرحلات تحسب من خلال العداد و التي تبدأ بـ ٢٥٠٠ دينار بعد الـ ٣ كيلو متر و ان الزبون يحصل على رحلة مجانية

و وأضاف ان الهدف الاخر للشركة هو للتعريف بخدماتها الخاصة التي تسهل التنقل على المواطنين. وأشار ناجي ان اسعار الرحلات تحسب من خلال العداد و التي تبدأ بـ ٢٥٠٠ دينار بعد الـ ٣ كيلو متر و ان الزبون يحصل على رحلة مجانية



تصوير: محمود رؤوف